

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

غلاء أدوية السرطان وصعوبة ولوج مرضى جهة كلميم وادنون للعلاج

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يواجه مرضى السرطان بجهة كلميم وادنون معاناة مزدوجة، تتمثل من جهة في بُعد مراكز العلاج وانعدام البنيات المتخصصة، ومن جهة أخرى في غلاء الأدوية الباهظة الذي يجعل عدداً كبيراً من الأسر عاجزة عن اقتناء الجرعات الضرورية لإنقاذ حياة أبنائها.

فعلى سبيل المثال، يصل ثمن دواء (Ibrutinib – Dullarma 140mg) إلى حوالي 45 ألف درهم شهرياً، وهو مبلغ يفوق بكثير إمكانيات أغلب الأسر في المنطقة، خاصة في ظل محدودية أو غياب التغطية الصحية.

هذه الوضعية المؤلمة تجعل المرضى وذويعهم أمام خيارين أحلاهما مر: إما الاستدانة والتفكير من أجل شراء الدواء، أو الاستسلام للموت البطيء.

إن مواجهة داء السرطان لا يمكن أن تبقى رهينة بقدرة المريض المادية وحده، بل هي في جوهرها مسؤولية الوزارة والحكومة معاً، التي يقع على عاتقها واجب توفير مراكز العلاج والدواء بأسعار مناسبة، كما هو معمول به في دول الجوار (إسبانيا نموذجاً).

وعليه، نسألكم السيد الوزير، عن التدابير المستعجلة التي ستتخذها وزارتك لضمان ولوج مرضى السرطان في جهة كلميم وادنون إلى مراكز متخصصة للعلاج؟ ومتى ستعملون على تعميم التعويض عن مثل هذه الأدوية باهظة الثمن، أو توفيرها بأثمنة معقولة حتى لا تبقى حياة الفقراء رهينة لعجزهم المادي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم بنبعيدة